مؤسسة Foundation PASS

سـلام • لمجتمعات • مستدامة
Peace for Sustainable Societies

لقاء حصاد النتائج - مشروع "تأهيل شبكة الصرف الصحي في مديرية خور مكسر"

مؤسسة باس | PASS Foundation

تقرير خاص بمخرجات لقاء حصاد النتائج

15 ابريل - 2023

د. خالد العزب

Dr. Khaled Al-Azab (Consultant) \ TRACE Firm for Consultancy & Studies \ Yemen - Bahrain

Cell no: +967 777328176\ Whats App: +937 39350093\ Email: kalazab@trace-firm.com\kalazab3@gmail.com

المحتويات

	الصفحة
معلومات اساسية	2
الهدف من اللقاء	2
المشاركات والمشاركين في اللقاء	2
مخرجات اللقاء	3
التخطيط للمشروع	3
المستفيدين من المشروع	3
المشروع يلبي الاحتياج	4
مساهمة المشروع في بناء السلام المجتمعي وتطبيق منهج "التحسس للنزاعات"	5
التحليل الجندري وادماج النوع الاجتماعي في المشروع	6
الجانب التنظيمي والإداري أثناء تنفيذ المشروع	6
الشراكات	7
الاستدامة	7
أهم قصص النجاح المرصودة	8
حصاد إضافي نتيجة للمشروع	9
أهم الصعوبات والتحديات المرصودة	9
توصيات اللقاء	9

معلومات اساسية:

اسم البرنامج	السلام التصاعدي
موضوع اللقاء	لقاء حصاد النتائج - مشروع "تأهيل شبكة الصرف الصحي في مديريتي خور مكسر وصيرة"
اسم الميسر	د خالد العزب
المدة/ الفترة	يوم واحد
الوقت	08:00 مساءً : 12:00 مساءً
المكان	قاعة فندق كورال - مدينة عدن
اسم المسؤول	الأستاذة بهية السقاف

I. الهدف من اللقاء

هدف اللقاء الى استكشاف واستخلاص حصاد النتائج لمشروع "تأهيل شبكة الصرف الصحي في مديريتي خور مكسر وصيرة".

II. المشاركات والمشاركين في اللقاء:

عدد الحضور اجمالاً: 30 مشارك.

الجهة	عدد الحضور
تكتل نون النسوي	13
تكتل "المنظمات" تكتل السلام والتنمية- PDC	3
تكتل مجالس السلام المحلية -LPCs	4
أصحاب المصلحة	4
ممثلي المستفيدين	6
الاجمالي	30

III. مخرجات اللقاء

العديد من المخرجات تم استخلاصها من النقاشات مع مختلف الفاعلين ممن حضروا اللقاء، ويمكن الحديث عنها على النحو التالي:

A. التخطيط للمشروع:

أفادت عضوات تكتل نون انه تم التخطيط للمشروع وتطويره على النحو التالي:

- أفادت العضوات بأنهن استفدن استفادة كبيرة من بناء القدرات الذي نفذته مؤسسة باس للعضوات في البداية، وبناءً على ما تدربوه قاموا بالبدء بدراسة الاحتياجات لتطوير المشروع المناسب.
- رصدت عضوات التكتل عدة احتياجات اثناء التدريب، وبدأت بجمع المعلومات حولها، وفق معايير متعلقة بالتحليل الجندري (سد احتياجات النوع الاجتماعي وإدماج النساء ومختلف فئات المجتمع) وعلاقة التدخل المقترح ببناء السلام، وكذلك تلبية التدخل لاحتياج مُلِح في المجتمع ويحل مشكلة يعاني منها الناس.
- تم اختيار مشكلة (طفح المجاري في مناطق متفرقة في مديريتي خورمكسر وصيرة) لاستهدافها في المشروع.
- تم كتابة المشروع وتقديمه.
- تم تشكيل فريق المشروع من فريق تكتل نون، وتم توزيع المهام.
- تم التنسيق مع السلطة المحلية والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي.

وبهذا تم الانتهاء من كافة خطوات التخطيط للمشروع، والشروع في مرحلة التنفيذ.

B. المستفيدين من المشروع:

الجدول ادناه يوضح اعداد المستفيدين من المشروع، حسب المعلومات المستقاة من المشاركين في اللقاء وحسب الدراسة المكتبية لوثائق المشروع:

Beneficiaries Type نوع المستفيدين	Total (Person) الإجمالي (شخص)		Families عدد الأسر (بمتوسط ٤ أفراد للأسرة الواحدة)		Female عدد الإناث		Male عدد الذكور		Others أي فئة أخرى إن وجد (شخص)	
	NO.	%	NO.	%	NO.	%	NO.	%	وصف	NO.
Direct Beneficiaries المستفيدين المباشرين	1468				824	56	644	44	أطفال، سجناء سجينات، موظفين وموظفات، نساء	
Indirect Beneficiaries المستفيدين الغير مباشرين	4000		1000		1800	45	2200	55	الأطفال، النساء والرجال	

Beneficiaries Description وصف المستفيدين (بالتفصيل)	محتجزين ومحتجزات، سجناء وسجينات، سجانين وسجانات، أطفال من ذوي الاعاقة، موظفين وموظفات، أطفال وأمهات، وطلاب وطالبات	Direct Beneficiaries المستفيدين المباشرين
	الأسر ساكنين الأحياء، أولياء الأمور،	Indirect Beneficiaries المستفيدين الغير مباشرين

C. المشروع يلبي الاحتياج:

أفاد جميع الحضور، وبما فيهم الممثلين عن المستفيدين من المشروع وكذلك أصحاب المصلحة من السلطة المحلية والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي، ان المشروع فعلاً عالج احتياجاً ملحاً، على النحو التالي:

كانت هناك مشكلة بارزة في مشروع الصرف الصحي في مناطق:

- مستشفى الصين مديرية صيرة
- الأغطية في مناهل لعدد من المدارس مديرية صيرة
- شارع الروزميت مديرية صيرة
- البحث الجنائي مديرية خور مكسر
- جمعيات التوحد مديرية خور مكسر
- شارع سقطرى حي من أحياء مديرية خور مكسر

هذه المناطق كانت تعاني من طفح مستمر للمجاري، أدى الى العديد من الاضرار على الناس، وقد ساهم المشروع بشكل كبير في سدّ الاحتياج الذي كان قائماً وحل المشكلات التي كانت مرصودة في المناطق المستهدفة، ومن ذلك:

- القضاء على الروائح الكريهة والامراض الخطيرة في المناطق المستهدفة من المشروع

  والتي بحسب افادة المهندسة التي مثلت المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي، قالت ان هذه الروائح الكريهة التي تنبعث من المجاري هي روائح قاتلة، بسببها يموت سنوياً العديد من عمال المؤسسة نظراً لتعرضهم اليومي لهذه الروائح، فما بالك بالسكان الذي يعيشون ليلاً ونهاراً بجوار هذه الروائح الضارة، ناهيك عن الامراض (مثل الملاريا والجدري) التي كانت تنتقل بفعل الحشرات التي تتكاثر بوجود المجاري على الطرقات والازقة، بالإضافة الى المضاعفات الصحية التي كانت تصيب أطفال (التَّوحُد) نتيجة ارتفاع مستوى الشحنات الكهربائية بينهم نتيجة التضايق الشديد والنفسية المضطربة بسبب الروائح الكريهة جداً، وهذا يلخص المشكلة الصحية الكبيرة التي كان يتعرض لها السكان في مناطق المشروع والتي فعلياً قام المشروع بحلها.
- التخفيف من الضرر البيئي الناتج عن طفح المجاري

  بإصلاح المجاري تم التخفيف من الضرر البيئي الكبير التي تسببه المجاري السارية في المناطق المستهدفة.
- حماية الأطفال وخدمة الامهات

  إحدى الأمهات ذكرت أن هناك ضرراً مباشراً يعانيه الأطفال والامهات تحديداً، وذلك من خلال عجز الأطفال الصغار على اجتياز المواقع التي فيها طفح المجاري، فتضطر الأمهات ان تخرج من المنزل لحمل الصغار وتمريرهم، حتى لا يسقطون في وسط المجاري.

كل ما سبق يوضح كيف أن المشروع مجموعة من المشاكل والاحتياجات، بحسب تأكيد جميع الحاضرين وخصوصاً الممثلين عن المستفيدين من المشروع وكذلك أصحاب المصلحة، وأكدوا أن الروائح انتهت بعد تنفيذ المشروع، وانتهى السبب الذي كان يشكل مصدرا للمشاكل الصحية، وانتهى مصدر التلوث البيئي، حتى ان الأمهات أصبحوا لا يخافون على صغارهم من الخروج من المنازل والسقوط في مياه المجاري.

D. مساهمة المشروع في بناء السلام المجتمعي وتطبيق منهج "التحسس للنزاعات":

أولاً: مساهم المشروع في بناء السلام المجتمعي القاعدي وحل النزاعات

أفاد الحاضرون أن مشكلة الصرف الحي وطفح المجاري كان يسبب تنازعات مستمرة وبمستويات متغيرة، هذه التنازعات وإن كانت لا تبدو للعيان كبيرة وواسعة الا انها فعلياً تؤثر سلباً على التماسك الاجتماعي بين أطراف هامة ومؤثرة في المناطق المستهدفة، ويمكن توصيف إسهام المشروع في بناء السلام المجتمعي، اعتماداً على إسهام المشروع في حل المنازعات التي كانت تحدث قبل التدخل، كما يلي:

- المشروع ساهم في توطيد العلاقة بين الصحاب المصلحة، وتحديدا إعادة العلاقة بين إدارة البحث الجنائي والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي

كانت العلاقة غير جيدة بين إدارة البحث الجنائي وفرع المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي، وبسبب التضرر الكبير الذي يشعر به منتسبي إدارة البحث الجنائي بسبب طفح المجاري كانوا يتخذون مواقف سلبية من موظفي المؤسسة، فبحسب تقدير منتسبي البحث ان الخلل من المؤسسة لا يعملون على اصلاح المجاري، فيعمدون الى حبس بعض عمال المؤسسة عندما يأتون بين الحين والأخر لشفط المجاري، وهو ما يخلق أجواء غير قويمة لدى الطرفين وخصوصاً عمال المؤسسة، مما يخلق حالة من اللا رضى والكراهية على مدى قريب وبعيد، وبالتأكيد فان هذا يؤثر على تماسك المجتمع، ويسهم في إضعاف البيئة الملائمة لأنشطة بناء السلام وتعزيز السلم الاجتماعي.

- المشروع ساهم في بناء علاقات طيبة في إطار السجينات في سجن البحث الجنائي

ذكرت مسؤولة السجينات في البحث الجنائي ان الروائح الكريهة كان تصنع مثل ما يمكن تسميته "حالة من المزاج العام السيئ والمضطرب"، هذه الحالة تجعل السجينات في نفسية مضطربة باستمرار، وهو ما يكون سبباً لنشوب الكثير من الإشكاليات بين السجينات أنفسهن، وحتى بين موظفات السجن والسجينات، وبذلك تصبح العلاقة غير جيدة باستمرار. وبانتهاء مشكلة المجاري في محيط البحث الجنائي انتهت الروائح، ومن اليوم الأول شعر الجميع بارتياح كبير، وتحسُن عال في الاستقرار النفسي، وهو ما سيعمل بلا شك في التخفيف كثيراً من المشاكل الداخلية في السجن. فقد افادت مسئولة السجن في البحث ان السجينات كانوا غير مرتاحات ويشتكوا من الريحة ويعملوا مشاكل الان مرتاحات نفسياً، وخفت المشاكل المزاجية التي كانت تحدث بين الحين والاخر.

- المشروع ساهم في تعزيز العلاقة بين إدارة مدرسة (التوحد مديرية خور مكسر) واولياء الأمور

كانت العلاقة أيضا بين الحين والأخر متوترة بين إدارة مدرسة (التوحد مديرية خور مكسر) واولياء الأمور، فبسبب طفح المجاري مراراً ما يتغيب الطلاب بسبب تأثير المجاري عليهم ذهنياً ونفسياً وصحياً، ولكون إدارة المدرسة حريصة على الانتظام والأهالي غالباً ما يجهلون سبب عزوف الأطفال عن الحضور، فيعتقد كل طرف التقصير من الاخر، وهو ما يجعل العلاقة مضروبة وهي التي يُفترض أن تكون جيدة لمصلحة الطلبة. وبما ان المشروع عمل على حل مشكلة المجاري التي كانت السبب الجذري فان ذلك لا شك سينعكس على نفسية وصحة الطلبة ويقلل تماما من أسباب التغيب التي كانت ناتجة عن مشكلة المجاري.

وفي الأساس فإن وجود بيئة نظيفة في مناطق الاستهداف يخلق أجواء من الاستقرار النفسي المجتمعي، وكذلك وجود إنجازات تنموية على الأرض ويلمسها الناس، كلها مقومات رئيسية لتعزيز التماسك الاجتماعي في المجتمع.

ثانياً: تنفيذ المشروع وفقاً لمنهجية "التحسس للنزاعات"

لقد أدرك الفريق منذ البداية أهمية التحسس للنزاعات، وتطبيق منهجية، ولتحقيق ذلك قاموا بعدة خطوات، وهي:

- اختيار التوقيت المناسب لتنفيذ العمل، بحيث لا تتعطل الشوارع المجاورة لمناطق الاستهداف ويكون سبب لنشوء نزاع بسبب تعطل مصالح الناس.

- التوقع المبكر بانه قد يظهر اعتراض من المواطنين في المناطق المجاورة للمشروع ممكن يواجهون نفس المشاكل، وقد يطالبون بان يشملهم المشروع، وتم تجهيز رد مناسب لهم عندما يتساءلون لماذا لم تستهدفوا مناطقنا ضمن المشروع؟ وكان هذا الرد مدروس مع السلطة المحلية والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي لكونهم المسؤولين، وقادرين على تنفيذ وعودهم للناس بحكم انهم المعنيين.
- اشراك السلطة المحلية ومؤسسة الصرف الصحي منذ بداية المشروع وحتى نهايته، كان كفيل بتجنب العديد من النزاعات التي قد تحدث نتيجة للمشروع.
- تم توقيف العمل في شـــارع الروزميت (في كريتر)، تجنباً للاضـــرار والمشـــاكل المتوقعة، وتم عمل حلول اخرى مع السلطات المحلية.

E. التحليل الجندري وادماج النوع الاجتماعي في المشروع:

منذ بداية التخطيط للمشروع وحتى الانتهاء من التنفيذ، أخذ التكتل موضوع التحليل الجندري بعين الاعتبار، وذلك من خلال التالي:

- كان التحليل الجندري واحد من المعايير الأساسية لاختيار المشروع نفسه، من حيث دراسة كيف أن المشكلة المرصودة كانت تؤثر على الفئات الاجتماعية في المناطق المستهدفة وخصوصاً النساء.
- فريق المشروع وفريق الشركاء والمتعاونين ركز على ابراز دور المرأة وقيادتها للعمل والنجاح في عقد الشراكات مع مختلف أصحاب المصلحة الذين هم اغلبهم رجال، وهو ما أحدث نوع من التوازن والتعاون بين النساء والرجال لحل المشاكل وخدمة المجتمع.
- قيادة المرأة للعمل رسخت في اذهان المجتمع قدرات المرأة الكبيرة في إدارة المهام الميدانية بكفاءة واقتدار الى جانب الرجل، ولكي يترسخ هذا المفهوم فقد تم اختيار الفريق من نساء ذات خبرة وقيادة وممارسة، وهو ما زاد في جودة التواصل ومستوى النجاح وجنب النساء المخاطر الجندرية المحتملة.

F. الجانب التنظيمي والإداري أثناء تنفيذ المشروع:

كان هناك نوع من الاجراءات التنظيمية لتنفيذ المشروع ساهمت في كفاءة العمل وسرعته، ومن هذه الإجراءات توزيع فريق التكتل الى لجان عدة، كل لجنة لها اختصاصات في المشروع نفسه، وكل لجنة شملت العيديد من الأعضاء:

- لجنة الاشراف والنزول الميداني (5) أعضاء.
- لجنة المراقبة والتقييم (5) أعضاء.
- لجنة التطوير والتخطيط (5) أعضاء.

وكان هناك تنظيم للعلاقة التكاملية بين تكتل نون مع مؤسسة PASS في مرحلة تنفيذ المشروع، ومن ذلك: المشاركة في كافة الإجراءات مثل فتح المظاريف والتحليل الفني واختيار المقاول والتوقيع معه والنزول للميدان للإشراف.

وإشادةً بأداء المؤسسة والتكتل في إدارة وتنفيذ المشروع، قال ممثل السلطة المحلية في اللقاء "أن مؤسسة PASS والتكتل من أفضل الجهات التي نفذت بسرعة وكفاءة وفعالية" وأضاف "أنا متحمس للعمل مع هذه الجهة".

ولقد تم تنفيذ المشروع بكفاءة مالية عالية، من حيث الاستفادة القصوى من الموارد ومن ميزانية المشروع، فقد تم تنفيذ المشروع بمبلغ 22 مليون دولار، حيث تؤكد المهندسة الفنية ان مثل هذا المشروع تنفذه جهات أخرى بمبالغ أكبر تصل الى ضعف هذا المبلغ.

ولقد تم تنفيذ المشروع بكفاءة زمنية عالية أيضاً، ففي فترة زمنية قياسية تم تنفيذ المشروع، وكان العمل أيضاً في شهر رمضان، وهو ما يعني ان الفريق بذل جهداً مضاعفاً لإنجاز الاعمال.

G. الشراكات:

كان مستوى الشراكات في هذا المشروع عال، اتضح ذلك من خلال حجم الشراكات التي تمت بين المؤسسة والتكتل ومختلف الفاعلين، ويمكن تحديد نوعية الشراكات التي تمت كما يلي:

- الشراكة بين المؤسسة وتكتل نون النسوي

العمل تم بالشراكة والتعاون بين تكتل نون النسوي ومؤسسة ""، وعملوا كفريق واحد، لابراز النجاح الذي يمكن أن يتحقق عندما تتعاون المكونات برؤية مؤسسية.

تم اشـــراك تكتل نون في كافة مراحل المشـــروع التخطيطية والتنفيذية، مثل المشـــاركة في لجنة المناقصـــات، وفي لجنة التحليل والبت، وفي توقيع العقود، وتولى تكتل نون الاشراف على الاعمال الميدانية بالكامل بالتعاون مع المؤسسة.

- الشراكة مع المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي

منذ بداية المشروع تم التنسيق الكامل مع المؤسسة، على النحو التالي:

- العمل على ضوء دراسة فنية معدة من مهندسي المؤسسة.
- التعاقد مع مهندسة المؤسسة للإشراف الفني على المشروع.
- الاعتماد على عمال المؤسسة اثناء التنفيذ.
- قيام المؤسسة بدعم المشروع ببعض المواد والاغطية والمواسير والشفاطات لمناطق التوسع.
- تسليم المشروع بعد اكماله للمؤسسة للإشراف عليه والصيانة.

- الشراكة مع السلطة المحلية

منذ بداية المشروع تم التنسيق الكامل مع السلطة المحلية ممثلة بقيادة المجلس المحلي، وكانوا على اطلاع كامل بكل خطوات المشروع التنفيذية، وساهموا في تذليل كل الصعوبات اثناء التنفيذ.

- الشراكة مع المستفيدين

منذ بداية المشروع تم التنسيق الكامل مع اللجان المجتمعية وساهموا ايضاً في تسهيل العمل، وحتى المشاركة في النزولات الميدانية الاشرافية، فمثلاً في شارع سقطرى رئيس اللجمة في هذه المنطقة كان مع التكتل دائماً في النزولات الميدانية.

H. الاستدامة:

لقد عملت المؤسسة والتكتل على اتخاذ خطوات فعالة لضمان الاستدامة، ومن هذه الخطوات التالي:

- بناء شراكه قوية في التنفيذ منذ البداية مع الجهة المختصة وهي المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي، والاعتماد على دراستها الفنية في تنفيذ المشروع، واشرافهم المباشر على العمل، وكذلك تسليمهم المشروع بعد إنجازه، وهو ما يضمن انهم سيكونوا مستمرين في الاشراف والصيانة للمشروع، وقد تم توجيه مذكرات من التكتل والمؤسسة إليهم والى السلطة المحلية بهذا الخصوص، وهذا سيعزز استمراية المشروع.

- تم الاعتماد بشكل كلي على المهندسة والعمال التابعين للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي لتنفيذ المشروع مع المقاول، وبالتالي فهم على علم كامل بما تم تنظيفه وتوسعته واضافته واصلاحه، ويعلمون أين مكامن الخلل في الشبكة، وهو ما يمكنهم فيما بعد من حل أي مشكلة تحدث في الشبكة، وهذا يسهم في تعزيز الاستمرارية.
- تم الاتفاق مع السلطة المحلية ويعض التكتلات المدنية النشطة على ضرورة عمل حملات توعية مستمرة للمواطنين في المناطق المستهدفة بأهمية ترشيد استخدام الصرف الصحي، وعدم رمي المخلفات الصلبة التي قد تؤثر على الشبكة مستقبلاً، وقد أبدت السلطة المحلية حماسها لمتابعة هذا الامر واعلن تكتل السلام والتنمية : ان لديهم مشروع بعد العيد صرف صحي لمناطق أخرى ولكنهم مستعدين لتدريب مدربين لأشخاص من مناطق هذا المشروع لكي يقوموا بتدريب موعيين في مناطق المشروع، وهو ما سيدعن الاستمرارية.
- تم الاتفاق مع ممثل السلطة المحلية على قيامهم بالتواصل مع اقسام الشرطة واللجان المجتمعية لوضع إجراءات عقابية على أي شخص يرمي بالمخلفات الصلبة الى الشبكة او يفتح المجاري او يعبث بها، ومن المؤكد ان هذا سوف يسهم في استمرارية المشروع.
- أفادت مسؤولة سجن النساء في البحث الجنائي عن مساعيها لعمل توعية في السجن لارشاد السجينات بترشيد استخدام الصرف الصحي حفاظاً عليه، وهو ما يعمل على التخفيف من الممارسات السيئة التي تضر بالشبكة، وهذا سيدعم الاستمرارية.

I. أهم قصص النجاح المرصودة والدروس المستفادة:

تم تنفيذ الورشة بعد انتهاء المشروع بفترة قصيرة جداً، وفي هذه الفترة من الصعب رصد تغييرات حدثت على المستفيدين نتيجة المشروع، ولكن من خلال النقاشات اتضحت ملامح لبعض التأثيرات والتي يمكن بعد فترة معينة أن يُبنى عليها قصص نجاح قوية، ويمكن تلخيص هذه القصص كما يلي:

- لقد كان المشروع سبب كبير في ربط إدارة البحث الجنائي بالخط الذهبي، وهو خط كهربائي مستمر لا ينقطع، فأثناء اللقاء المجتمعي تم التوافق مع مدير الكهرباء على ربط مركز البحث الجنائي بالخط الذهبي من قبل مؤسسة الكهرباء، ليتم استخدام الخط في عمل المضخة والشفط لمياه المجاري، وبحيث لا يتأثر العمل بتوقف الكهرباء، وبهذا استفاد البحث الجنائي من وجود كهرباء مستمرة وانعكس بشكل جيد على أعمالهم وعلى المساجين والمسجونات.
- ذكرت (الرائد أفراح) وهي تعمل في إدارة البحث الجنائي، قالت "انها كانت تأتي الى العمل وتركن سيارتها وترى الغراب يسبح في طفح المجاري والبعوض منتشر، ويتعكر صفوي، وذكرت انها تعاني جداً نتيجة الروائح الكريهة المنبعثة من طفح المجاري في محيط البحث الجنائي، وكان هذا الوضع يسبب لها مزاجاً سيئاً يلازمها طوال دوامها، وينعكس على تعاملها مع المحيطين بها من الزملاء او من المواطنين المترددين على إدارة البحث الجنائي" وقالت ايضاً " إن المحققين لم يكونوا يطيقون الجلوس في غرف التحقيق بسبب الروائح الكريهة وعدم توفر المجاري". تقول (الرائد أفراح) "انه فور انتهاء العمل في المجاري اختفت الروائح تماماً، وفي أول يوم دوام كان الشعور مختلفاً جداً، فبذهاب الروائح أشعر بأن مزاجي ونفسيتي في أحسن حال، لا أشعر بالضيق، اتعامل مع الجميع وانا بحالة نفسية جيدة، لا اغضب سريعا، واستقبل أي مشاكل او شكوى وانا في كامل راحتي النفسية ورايقه، واعود الى البيت وانعكس هذا الوضع الإيجابي على اسرتي".
- ذكرت (الرائد أفراح) وهي مسؤولة امنية في سجن البحث الجنائي، قالت "انها شخصياً كانت تتضايق كثيراً بسبب انقطاع الكهرباء المستمرة في إدارة البحث، وكان يتكرر غيابها او تأخرها عن دوامها او ذهابها مبكراً قبل انتهاء الدوام، وكل ذلك بسبب انقطاع الكهرباء والحر الشديد، وبعد تثبيت استمرارية الكهرباء الذي كان بسبب المشروع، أصبحت منتظمة جداً في دوامها، لا ن بيئة العمل أصبحت جيدة بالنسبة لها"، بل انها (كما ذكرت) أصبحت تداوم في الإدارة اكثر من

ساعات العمل الرسمية وهو ما انعكس على جودة العمل، تقول (الرائد أفراح) "لقد أصبحت اشعر بالراحة اثناء تواجدي في المكتب".

J. حصاد إضافي نتيجة للمشروع

- المشروع يساعد في الكشف عن تهديدات كبيرة قد تضر بالناس، كمثال على ذلك انه عندما تم التدخل في شارع سقطرى بحسب الدراسة (بشكل جزئي)، فعندما المقاول بدأ الحفر وجد سدادات خاصة بالمجاري، والبحر بدأ يتمدد ويأكل الاساس حق البيوت وهذا خطر قد تنجُم عنه كارثة انسانية إذا لم يتم تدارك الامر من قبل الجهات المعنية.

K. أهم الصعوبات والتحديات المرصودة:

العديد من الصعوبات التي واجهت العمل، منها:

- ضيق وقت التنفيذ وتزامن شهر رمضان مع تنفيذ المشروع، حيث يصعب التفرغ فيه خاصة للعمال، وكذلك أعضاء التكتل وتم التعامل مع هذا التحدي من خلال خلق العزيمة لدى الجميع، والمشاركة والتواجد، وتقسيم العمل بين الفريق.
- الروتين الاداري في المؤسسات الحكومية، وتم التغلب عليه من خلال تكثيف التواصل مع السلطات واستخدام كافة العلاقات.
- عدم توفر الة الشفط بالوقت المناسب نظرا لقلة اعدادها، وتم التغلب عليه بتعاون المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي.
- رطوبة الارض ووجود مياه البحر قريبة عند الحفر كما في شارع سقطرى، ووجود سداد بصخور كبيرة في شارع سقطرى، وتم التغلب عليه من خلال مضاعفة الاعمال وإيجاد حلول فنية من قبل المهندسة، وتعاون المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي.
- ظهور الحاجة لبعض المواد نظرا لضرورة التوسع في بعض المواقع، وتم التغلب عليه بتعاون المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي وتزويد المشروع بالمواد المطلوبة.
- استهتار بعض افراد المجتمع، وتم التغلب عليه بتعاون اللجان المجتمعية.

IV. توصيات اللقاء:

العديد من التوصيات من المشاركين في اللقاء، هي:

- توصية الى المجتمع المحلي والمستفيدين بضرورة ترشيد عملية استخدام الصرف الصحي وعدم رمي المخلفات الصلبة في الشبكة.
- توصية الى المؤسسة المحلية ومنظمات المجتمع المدني لتنفيذ توعية مجتمعية بضرورة ترشيد عملية استخدام الصرف الصحي وعدم رمي المخلفات الصلبة في الشبكة.
- توصية الى السلطة المحلية والأجهزة الامنية بضرورة اتخاذ إجراءات ضد من يعبث بالشبكة او الغطاءات، ومنع فتح الاغطية الا عن طريق عمال المؤسسة المحلية.
- توصية للجهات الرسمية والمنظمات الداعمة بتزويد المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمادة الديزل حتى لا تتوقف المضخات.
- توصية للمجلس المحلي والمؤسسة المحلية باستمرار الاشراف المباشر على المشروع ورصد الممارسات الخاطئة واتخاذ الإجراءات.

- توصية للقطاع الخاص في محافظة عدن للاتجاه لدعم مشاريع الصرف الصحي ضمن نطاق المسؤولية المجتمعية.
- توصية للسلطة المحلية ووزارة المياه بسرعة عمل الدراسات والحلول العاجلة للكارثة المتوقعة التي تهدد منازل المواطنين في مديرية خور مكسر نتيجة تهالك الشبكة الرئيسية قرب البحر.
- توصية للمنظمات الداعمة ان تحدد فترات زمنية كافية لتنفيذ مثل هذه المشاريع وعدم الضغط في فترات قصيرة للتنفيذ.

وبالله التوفيق ،،،